توفي في الولايات المتحدة -الثلاثاء- العالم المصري الأميركي أحمد زويل، الحاصل على جائزة نوبل في الكيمياء، وذلك عن عمر ناهز سبعين عاما.

حصل زويل على جائزة نوبل في الكيمياء عام 9991 عن أبحاثه في مجال "كيمياء الفيمتو"، وهي تكنولوجيا لتصوير التفاعلات بين الجزيئات باستخدام أشعة الليزر، أتاحت مراقبة حركات الذرات أثناء التحولات الجزيئية في زمن "الفيمتو ثانية"، وهو جزء من مليون مليار جزء من الثانية.

وبالإضافة إلى نوبل حصل زويل على ثلاثين جائزة دولية، كما نال عدة أوسمة، فضلا عن خمسين درجة فخرية في مجالات العلوم والفنون والفلسفة والقانون والطب والآداب الإنسانية.

وفي عام 2009 عينه الرئيس الأميركي باراك أوباما في المجلس الاستشاري الرئاسي في البيت الأبيض. وفي نوفمبر/تشرين الأول من العام نفسه، عين كأول مبعوث علمي للولايات المتحدة إلى دول الشرق الأوسط.

كان العالم الراحل يعالَج من مرض السرطان منذ سنوات، حيث كشف عام 2013 عن إصابته بورم سرطاني في النخاع الشوكي، وقال آنذاك إنه تخطى المرحلة الحرجة وإنه في المراحل النهائية من العلاج.

وأفادت وكالة رويترز بأن العالم الراحل كان قد أوصى بأن يدفن في مصر بعد وفاته. وقال شريف فؤاد المتحدث الإعلامي باسم زويل للتلفزيون المصري إن زوجة زويل "أبلغتنا الآن أن وصية الدكتور أن ينقل جثمانه إلى مصر وأن يوارى الثرى هناك".

يذكر أن زويل ولد عام 6491 في مدينة دمنهور بمحافظة البحيرة شمالي مصر، ودرس الكيمياء في جامعة الإسكندرية قبل أن يهاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية، حيث حصل على شهادة الدكتوراه في جامعة بنسلفانيا ثم عمل أستاذا في كبرى الجامعات الأميركية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/08/2016
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com